

كلمة لها بقية ١

هذه بعض القضايا التي اهتم الشعراء الإيرانيون خلال النصف الأول من القرن العشرين بالحديث عنها ، وتضمينها آراءهم في الحياة والمجتمع ، وإلى جانبها قضايا أخرى عديدة لم يتسع الكتاب لمناقشتها والحديث عنها من خلال الصور الشعرية التي نظمها الشعراء للتعبير عما يخالج في قلوبهم من أحاسيس ومشاعر تجاه قضايا العصر والوطن ، وإنني أرجو أن أتمكن - أو يتمكن غيري - في المستقبل القريب من الحديث عن قضايا أخرى من قضايا الشعر الفارسي الحديث ، حتى يجسد القارئ العربي الفرصة للاطلاع على مزيد من النماذج الشعرية التي يمكن من خلالها فهم الظروف البيئية والسياسية التي يعيشها شعب شقيق يشاركنا آلامنا وآمالنا ، ويتعاطف معنا كما نتعاطف معه في كل ما يدور بعالمنا الشرقي والإسلامي من قضايا وأحداث ١

ولكن هناك قضية أدبية كبرى بدأت تبرز إلى المقدمة في السنوات الأخيرة من النصف الأول من القرن العشرين وهي قضية « الشعر الحر » ، وقد تزعم هذا الاتجاه التجديدي الشاعر نيماء يوشيج ، ولكنني آثرت أن أتترك الحديث عن هذه القضية ، لأنها وإن كانت قد بدأت في النصف الأول من القرن العشرين ، إلا أنها لم تمض نحو النضج والاكتمال إلا في النصف الثاني منه ، ولهذا ستكون قضية الشعر الحر هي المحور الأساسي الذي ستدور حوله أبواب الكتاب التالي عن الشعر الفارسي المعاصر ، وأرجو يكون لقاءنا معه قريباً ١ .